مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى شركات التأمين (دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الخاصة العاملة في مدينة اللاذقية)
اسم الكاتب: د. جميل صالح عيسى، د. علي عبد الحميد يوسف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5921
تاريخ الاسترداد: 2026/05/15 19:25 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The impact of health insurance on health sector indicators in Syria

Dr. Jamil Saleh Issa*
Dr. Ali Abdulhameed Youssef**

(Received 25 / 6 / 2023. Accepted 9 / 8 / 2023)

□ ABSTRACT □

This study aimed to analyze the relationship between financial technology dimensions (rational intelligence, data warehouse, technological control, direct analytical processing, data mining) on the one hand as an independent variable, and the financial performance of insurance companies operating in the city of Lattakia on the other hand.

The study relied on the descriptive approach as a general method for the study, and it relied on the questionnaire as a tool for data collection. It also relied on the soft random sampling method, where 89 questionnaires were distributed for analysis, and the spss program version No. 20 was used to analyze the data, researches have used simple linear correlation, multiple regression, and test differences for one sample.

The study reached a set of results, the most important of which are:

❖ Lack of financial technology dimensions in insurance companies operating in Lattakia.

❖ There is a medium strong direct relationship between the availability of a data warehouse and the financial performance of the studied companies.

❖ There is a strong direct relationship between (data mining, technological control, rational intelligence, direct analytical processing) and the financial performance of the studied insurance companies.

Keywords: financial technology, financial performance, insurance companies, data warehouse, data mining

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Assistant Professor , Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria. Jamil_issa1987@yahoo.com
**Assistant Professor, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria. Ali.a.youssef.1988@gmail.com

دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى شركات التأمين (دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الخاصة العاملة في مدينة اللاذقية)

د. جميل صالح عيسى*

د. علي عبد الحميد يوسف**

(تاريخ الإيداع 25 / 6 / 2023. قُبِل للنشر في 9 / 8 / 2023)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة الى تحليل العلاقة بين أبعاد التكنولوجيا المالية (الذكاء العقلاني، مستودع البيانات، الرقابة التكنولوجية، المعالجة التحليلية المباشرة، تنقيب البيانات) من جهة كمتغير مستقل، والأداء المالي لشركات التأمين العاملة في مدينة اللاذقية من جهة أخرى.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج عام للدراسة، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما اعتمدت على أسلوب العينة العشوائية الميسرة حيث تم توزيع 89 استبانة جاهزة للتحليل، وتم استخدام برنامج الـ spss بالإصدار رقم 20 لتحليل البيانات باستخدام الارتباط الخطي البسيط، والانحدار المتعدد، واختبار الفروق لعينة واحدة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ❖ عدم توفر ابعاد التكنولوجيا المالية في شركات التأمين العاملة في مدينة اللاذقية.
- ❖ توجد علاقة طردية متوسطة القوة بين توفر مستودع بيانات والأداء المالي للشركات المدروسة.
- ❖ توجد علاقة طردية قوية بين كل من (تنقيب البيانات، الرقابة التكنولوجية، الذكاء العقلاني، المعالجة التحليلية المباشرة) والأداء المالي لشركات التامين المدروسة.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الأداء المالي، شركات التأمين، مستودع البيانات، تنقب البيانات

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **مدرس – قسم إدارة الاعمال – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية. Jamil_issa1987@yahoo.com**

** **مدرس – قسم الاقتصاد والتخطيط – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية . ali.a.youssef.1988@gmail.com**

مقدمة:

يعتبر قطاع التأمين أحد القطاعات الرئيسية في الاقتصاد العالمي، وله أهمية كبيرة للأفراد والشركات والمجتمعات بشكل عام، من خلال توفير الحماية المالية للأفراد والشركات في حالة حدوث خسائر مالية غير متوقعة، وتحفيز النمو الاقتصادي وتخفيف الأعباء المالية على الحكومات والمجتمعات بسبب الحوادث والكوارث الطبيعية، حيث يتحمل القطاع تكاليف الخسائر المالية بدلاً من الحكومات، إضافة إلى توفير فرص العمل.

يمكن أن يساهم استخدام التكنولوجيا في قطاع التأمين في تحسين دقة تقييم المخاطر وتحديد الأسعار، مما يساعد في تحسين كفاءة ودقة الصناعة، كما يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف، مما يساعد في توفير التكاليف للشركات والعملاء. وتوفير الجهد والوقت عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والروبوتات لتحليل البيانات وتنفيذ العمليات بشكل أسرع وأكثر دقة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا في قطاع التأمين لتحسين عمليات التحقق والتحقيق في المطالبات، وتحسين التفاعل بين الشركات والعملاء، وتحسين إدارة وهذا ما سيتم دراسته في هذا البحث لمعرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى شركات التأمين في سورية.

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا التأمين: هي عبارة عن تطبيق التكنولوجيا في صناعة التأمين لتحسين الكفاءة والفعالية في عمليات شركات التأمين وتحسين تجربة المستخدمين. وتشمل تكنولوجيا التأمين العديد من الجوانب المختلفة مثل التطبيقات الذكية، والتحليلات الضخمة للبيانات، والذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، والتشفير وغيرها. **(صيد،2022)**

الأداء المالي هو المقياس الذي يستخدم لتقييم صحة وجودة أداء الشركة من الناحية المالية، وهو يشير إلى القدرة التي تتمتع بها الشركة على تحقيق الأرباح والنمو وإدارة التكاليف والمخاطر.

ويتضمن الأداء المالي مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد على قياس أداء المؤسسة مثل الإيرادات والأرباح والنسبة المئوية للعائد على الاستثمار ونسبة الديون إلى حقوق الملكية. (حنفي،2005)

الدراسات السابقة:

دراسة (عبد المالك، الرضا، 2023) بعنوان:

أثر هيكل رأس المال على أداء شركات التأمين المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل هيكل راس المال لكافة شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وتقييم أداء هذه الشركات، ومن ثم دراسة العلاقة بين كل من هيكل راس المال وأداء شركات التامين في البيئة المدروسة.

اعتمدت الدراسة أساسا على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للبيانات الثانوية التي تم جمعها من خلال الرجوع الى القوائم المالية المنشورة في سوق دمشق للأوراق المالية، او المنشورة من قبل الشركات المدروسة.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من بينها:

- عدم وجود علاقة معنوية بين هيكل راس المال وأداء الشركان مدروسا من خلال معدل العائد على حق الملكية، ومعدل العائد على الأسهم، ومعدل العائد على الأصول

- عدم استفادة الشركات المدروسة من التمويل الخارجي من أجل زيادة الأرباح لديها

دراسة (سعداوي، 2022) بعنوان:

التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية – إشارة الى تجربة البنوك الإسلامية في ماليزيا 2014-2021

هدفت هذه الدراسة الى توضيح المفهوم العام للتكنولوجيا المالية المستخدمة في المؤسسات ذات الطابع المالي ولا سيما ما يتعلق بالنوك الإسلامية، وتناول ذلك مراحل ظهورها وواقع تبني البنوك الإسلامية لهذه التكنولوجيا.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج عام للدارسة حيث تم الرجوع الى العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت مواضيع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات المالية ولا سيما التكنولوجيا المالية في المصارف وخصوصا الإسلامية، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من خلال التطبيق على بنك اسلام ماليزيا برهاد الماليزي.

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج من بينها توقع الدراسة لزيادة حجم الاستثمارات فيما يتعلق بالتكنولوجيا المالية بنسبة 25% الى حوالي 310 مليارات في نهاية 2022، كما توصلت الى ان التمويل الجماعي حقق المرتبة الأولى من إجمالي سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية عالميا.

دراسة (Musabegovic et al, 2019) بعنوان:

Influence Of Financial Technology (Fintech) On Financial Industry

تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة المالية

هدفت هذه الدراسة الى استعراض التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية، وتأثيرها على هيكل السوق في الصناعة المصرفية، ودراسة دور التكنولوجيا المالية في تحقيق كفاءة السوق وتنفيذ الاستراتيجيات، وصولا الى تحقيق الاستقرار المالي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحليل العلاقة بين بين كل من نمو السكان واستخدام التكنولوجيا والناتج المحلي الإجمالي، واستخدام الهواتف الذكية، لا سيما في المجال المالي والدفع الالكتروني، واعتمدت على البيانات الصادرة عن قواعد بيانات البنك الدولي.

توصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين متوسط نصيب الفرد من الدخل الإجمالي واستخدام التكنولوجيا والهواتف الذكية في المجال المالي، ووجود علاقة بين كل من الناتج المحلي الإجمالي للفرد وعمليات الدفع والتحويلات المالية الالكترونية.

ولعل اهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى هي بيئة التطبيق في الدرجة الاولى والتي تناولت الشركات الخاصة في اللاذقية، بالإضافة الى الأبعاد التي تناولتها الدراسة الحالية والتي تختلف عن الدراسات السابقة.

مشكلة البحث

من خلال المراجعة الأدبية التي قام بها الباحثان والتي تناولت مؤشرات الأداء المالي لعينة من فروع شركات التأمين العاملة في مدينة اللاذقية، لاحظا وجود تبيان في هذه المؤشرات بين مختلف الفروع، عند القيام بدراسة استطلاعية للشركات (السورية الكويتية، السورية الدولية، المشرق العربي)، ومن خلال المقابلة مع عدد من العاملين في المستويات الإدارية الوسطى والعليات، أرجعوا أسباب التباين الى ظروف التي يعاني منها قطاع التامين عموما، بالإضافة إلى أسباب تنظيمية وتشريعية، ولكن من أهم الأسباب التي تمت الإشارة اليها هي الاختلاف في مستوى التكنولوجيا المستخدمة في شركات التأمين ولا سيما المتخصصة في العمليات التشغيلية الخاصة بشركات التأمين، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة وفق التساؤل الآتي:

ما هو دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في مدينة اللاذقية؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية

1) ما هو دور الرقابة المالية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في مدينة اللاذقية؟
2) ما هو دور الذكاء العقلاني في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين المدروسة؟
3) ما هو دور المعالجة التحليلية المباشرة في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في مدينة اللاذقية؟
4) ما هو دور التنقيب عن البيانات في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين المدروسة؟
5) ما هو دور وجود مستودع للبيانات في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين في مدينة اللاذقية؟

فرضيات البحث:

تكون الفرضية الرئيسة: لا يوجد علاقة معنوية للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي لشركات التأمين في سورية ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1) لا توجد علاقة معنوية بين الرقابة المالية وتحسين الأداء المالي لشركات التأمين المدروسة.
2) لا توجد علاقة معنوية بين الذكاء العقلاني في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين المدروسة.
3) لا توجد علاقة معنوية بين المعالجة التحليلية المباشرة في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين المدروسة.
4) لا توجد علاقة معنوية بين التنقيب عن البيانات في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين المدروسة.
5) لا توجد علاقة معنوية بين وجود مستودع للبيانات في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين المدروسة.

أهمية البحث واهدافه:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية البحث من خلال الخوض في التكنولوجيا المالية (تكنولوجيا التأمين)، باعتبارها أحد المفاهيم الحديثة والضرورية لتطوير قطاع التأمين، وانعكاساً لطبيعة قطاع التأمين الذي يحتاج للابتكارات التكنولوجية والأساليب الحديثة في معالجة البيانات والتي تعد الحجر الأساس لقطاع التأمين، كما يساعد هذا البحث على فهم الدور الذي يمكن أن تحدثه التقنيات الجديدة في القطاع التأميني، وبالتالي يمكن للشركات التأمينية تكييف أعمالها وممارستها لتواكب التغييرات التكنولوجية والاستفادة من الفرص المتاحة. كما يساعد على فهم كيفية استخدام التكنولوجيا في تحسين أداء شركات التأمين، وبالتالي يمكن توجيه الجهود والاستثمارات في هذا الاتجاه.

الأهمية العملية: تظهر الأهمية العملية من خلال النتائج والتوصيات التي يمكن ان يصل أليها البحث، والتي في حال الاخذ بها يمكن ان تسهم في تعزيز وتحسين الأداء المالي للشركات المدروسة

أهداف البحث:

الهدف الرئيس: تحديد دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي لشركات التأمين، والذي يتفرع عنه:

1-تقييم العلاقة بين الرقابة التكنولوجية والأداء المالي في شركات التأمين المدروسة.
2-تحديد العلاقة بين الذكاء العقلاني والأداء المالي في شركات التأمين المدروسة.
3-تقييم العلاقة بين المعالجة التحليلية المباشرة والأداء المالي في شركات التأمين المدروسة.
4-تحديد العلاقة بين التنقيب على البيانات والأداء المالي في شركات التأمين المدروسة.
5-تقييم العلاقة بين مستودع البيانات والأداء المالي في شركات التأمين المدروسة.

منهجية البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي كمنهج عام للدراسة، حيث تم من خلاله المراجعة الأدبية للعديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ومن خلالها تم التحديد الدقيق لمتغيرات الدراسة، وبناء عليها تم صياغة الفرضيات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، كما اعتمد الباحثان على أسلوب التحليل الاحصائي من خلال بناء استبانة كانت أداة لجمع البيانات، وتم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة مثل الارتباط الخطي البسيط، واختبار الفروق لعينة واحدة بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss بالإصدار 20

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة كافة العاملين في شركات التأمين في الساحل السوري في مستويات الإدارة العليا والوسطى، والبالغة 12 شركة، ولعد وجود إحصائية رسمية دقيقة للعاملين في المستويات الإدارية المذكورة في فروع الشركات في مدينة اللاذقية تم الاعتماد على عينة عشوائية ميسرة بلغت 89 مفردة.

المتغيرات ونموذج الدراسة

- **المتغير المستقل:** التكنولوجيا المالية (الرقابة المالية، الذكاء العقلاني، المعالجة التحليلية المباشرة، تنقيب البيانات، مستودع البيانات)
- **المتغير التابع:** الأداء المالي

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: خلال العام 2023
- الحدود المكانية: فروع شركات التامين العاملة في مدينة اللاذقية

الإطار النظري

I. التكنولوجيا المالية (تكنولوجيا التأمين)

تكنولوجيا التأمين أو Insurtech هي عبارة عن تطبيق التكنولوجيا في صناعة التأمين لتحسين الكفاءة والفعالية في عمليات شركات التأمين وتحسين تجربة المستخدمين. وتشمل تكنولوجيا التأمين العديد من الجوانب المختلفة مثل التطبيقات الذكية، والتحليلات الضخمة للبيانات، والذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، والتشفير وغيرها. **(صيد،2022)**
تهدف تكنولوجيا التأمين إلى تحسين عمليات صناعة التأمين بشكل عام، وتقديم خدمات أفضل وأكثر شفافية للمستهلكين. فمن خلال استخدام تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، يمكن للشركات التأمين تحسين عمليات تحليل وإدارة المخاطر، وتقديم خدمات أفضل وأكثر دقة للعملاء. كما يمكن للتكنولوجيا المساهمة في تقليل التكاليف وتحسين كفاءة العمليات وتحسين تجربة المستخدمين. ومن أبرز الأمثلة الحالية لتكنولوجيا التأمين: **(Nicoletti،2017)**

1- **تطبيقات الهاتف الذكي:** تستخدم بشكل واسع في صناعة التأمين، حيث يمكن للعملاء البحث وشراء وثائق التأمين وإدارة حساباتهم من خلال هذه التطبيقات.

2- **التحليل الضخم للبيانات:** يمكن استخدام التحليل الضخم للبيانات لتحليل المخاطر وتحديد الأسعار للوثائق التأمينية بشكل أفضل.

3- **الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحسين عمليات تحليل المخاطر وتحديد الأسعار، وتحسين خدمات العملاء وإدارة المطالبات.

4- **التأمين الذكي:** يمكن استخدام التكنولوجيا لتطوير وثائق التأمين الذكية، التي تتيح للعملاء الحصول على خدمات أفضل وتحديد الأسعار بناءً على مخاطر محددة.

5- **التأمين على أساس الاستخدام:** يمكن استخدام التكنولوجيا لتقديم وثائق تأمينية على أساس الاستخدام، حيث يتم تحديد الأسعار بناءً على الاستخدام الفعلي للسيارة أو العقار.

6- **التأمين الجماعي:** يمكن استخدام التكنولوجيا لإدارة التأمين الجماعي، حيث يمكن للمشتركين الاشتراك في وثائق تأمينية جماعية بسعر أقل.

7- **التأمين الرقمي:** يمكن استخدام التكنولوجيا لإدارة وثائق التأمين بالكامل عبر الإنترنت، مما يجعل عمليات الحصول على وثائق التأمين وإدارتها أكثر سهولة وفعالية.

كما يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين عمليات **تقديم المطالبات** وتسريعها وتحسين تجربة المستخدمين. فمن خلال استخدام التحليل الضخم للبيانات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، يمكن لشركات التأمين تحسين عمليات **تحليل المطالبات،** وتحديد صحتها وسرعة معالجتها. كما يمكن استخدام التكنولوجيا لتحديد احتياجات المستهلكين بشكل أفضل وتحسين تجربة المستخدمين عند تقديم المطالبات.**(Skryl ،2023)**

كذلك تستخدم التكنولوجيا لتحسين **تقييم المطالبات.** فمن خلال استخدام التحليل الضخم للبيانات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، يمكن للشركات التأمين تحليل المعلومات والبيانات المتاحة لديها بشكل أفضل وتحديد صحة المطالبات بشكل أسرع وأكثر دقة.

ويمكن استخدام التحليل الضخم للبيانات لتحليل البيانات المتعلقة بالمطالبات السابقة وتحديد الأنماط والاتجاهات والمخاطر المحتملة، كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل بيانات المطالبات وتحديد الأسباب المحتملة للمشكلات وتحديد الخطوات اللازمة لمعالجتها.

وتتم الاستفادة أيضاً من التكنولوجيا في تحسين عملية **تحقق الأضرار**، حيث يمكن استخدام تقنيات التصوير الرقمي للتحقق من صحة المطالبات وتحديد حجم الأضرار بشكل أفضل. ويمكن أيضًا استخدام التكنولوجيا لتحسين التواصل مع المستهلكين وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لمعالجة المطالبات بشكل أفضل **(محاجبية،2022)**

مما سبق يمكن القول ان التكنولوجيا المالية (تكنولوجيا التأمين) هي شكل من أشكال تكنولوجيا المعلومات، وتطور من تطورات نظم المعلومات عموماً، ولكن تخصص استخدامها في الشؤون والعمليات المالية، سواء فيما يتعلق باتخاذ وترشيد القرار المالي بشقيه التمويلي والاستثماري، او فيما يتعلق بأساليب تنفيذ العمليات المالية، وصولا الى ما يتعلق بتقديم الخدمات المالية على اختلاف أشكال الشركات وتوجهاتها.

II. الجوانب الرئيسية لتأثير التكنولوجيا على صناعة التأمين

- **التنبؤ:** من أهم العمليات وأكثرها دقة في صناعة التأمين هو التحليل التنبؤي. وذلك من خلال تجميع البيانات لإجراء تقييمات للمخاطر، وإنتاج أسعار تأمين عادلة لآلاف العملاء. ومع تحسن تقنية التحليلات التنبؤية، حيث يمكن استخدام التكنولوجيا لمجموعة واسعة من الأغراض بدلاً من مجرد توقع سلوك العميل، بما في ذلك تحليل مخاطر الاحتيال، وترتيب المطالبات، وتحديد العملاء الذين قد يقومون بالإلغاء أو عدم التجديد، وتوقع الاتجاهات المستقبلية، ومع تحسن الذكاء الاصطناعي وتطور الآلات لتصبح أكثر مهارة في معالجة البيانات وتعلم معلومات جديدة، من الممكن أتمتة المزيد من جوانب عملية المطالبات لتقليل الوقت الضائع في تقديم المطالبات وتقييمها لكل من وسيط التأمين والعميل. **(صيد،2022)**

- **الرصد:** من الواضح بالفعل أن صناعة التأمين ككل تتحرك بعيدًا عن بوالص التأمين "صندوق واحد يناسب الجميع" ونحو السياسات الشخصية المصممة حول الزبون. **(محاجبية،2022)**

كما تمهد التكنولوجيا الطريق للوسطاء لمراقبة وتقييم السلوكيات الفردية ذات الصلة بدقة وكفاءة. حيث يمكن للسيارات المجهزة بأجهزة المراقبة عن بعد أن توفر معلومات موثوقة حول عادات القيادة للعميل، بما في ذلك السرعة والموقع والحوادث، من أجل تقديم عروض أسعار خاصة بالتأمين على السيارات. ويمكن استخدام الطائرات بدون طيار لمراقبة المباني والأراضي قبل إجراء تقييم المخاطر والأضرار لكل من تأمين المباني، وبوالص التأمين الزراعي.

- **التواصل:** تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تقليديًا كمنصة لتواصل الخدمة والعميل. أما اليوم فلا يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فقط للرد على استفسارات العملاء، ولكن في بعض الحالات، يتم استخدامها لإجراء عملية التأمين والمطالبات بأكملها. هذا هو الحال بالنسبة لبعض شركة التأمين كالشركة الهولندية Kroodle، التي يمكن لعملائها الآن الحصول على عروض أسعار وتقديم مطالبات عبر تطبيق Facebook الخاص بالشركة.
- **الأمن:** يقوم وسطاء التأمين بشكل طبيعي بجمع وتخزين المعلومات الحساسة حول العملاء، ويجب أن يكون التخزين الآمن لهذه البيانات دائمًا أولوية قصوى. ويتم تطوير إجراءات الأمان الحديثة مثل أنظمة الكشف عن التسلل وأنظمة منع التطفل كل عام لمواكبة تهديد الهجمات الإلكترونية، ويمكن الآن إجراء عمليات تدقيق الأمان بشكل آلي جزئيًا باستخدام الذكاء الاصطناعي.

يمكن للتكنولوجيا أيضا أن تساعد شركات التأمين في تقييم مخاطر الاحتيال والتخفيف من حدتها. وتعمل التحليلات التنبؤية على تحسين تحديد مخاطر الاحتيال.

كما أظهرت تقنية Blockchain[1] أيضًا وعدًا كحل للمخاوف الأمنية، وتحديد الاحتيال في صناعة التأمين. ويمكن إصدار وثائق التأمين وتشفيرها باستخدام عقود ذكية لزيادة الكفاءة والأمان والشفافية. **(بوسباطة،2020)**

- **الانسيابية:** تهدف إلى تحقيق أمرين: **الأول** تحسين المنتجات والخدمات المقدمة للعملاء **والثاني** تبسيط عملية السياسة والمطالبات لكل من العميل والوسيط. ونظرًا لأن الذكاء الاصطناعي أصبح مكونًا رئيسيًا لشركات التأمين في جميع أنحاء العالم، يمكن تحسين نماذج الأعمال من أجل كفاءة التكلفة والوقت واستخدامها في تحسين رضا الموظفين وتقليل أقساط العملاء.

ومنه يمكن القول ان التكنولوجيا المالية وعلى راسها تكنولوجيا التامين ساهمت في تطور عمليات مؤسسات التامين، حيث ظهرت هذه المساهمة سواء فيما يتعلق بعمليات التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرار، أو فيما يتعلق بمستوى العمليات التنفيذية والتشغيلية لشركات التأمين، ووصولا إلى تحسين جودة الخدمة التأمينية المقدمة وما اضافته هذه التكنولوجيا من فعالية وكفاء في تحسين الأداء وتطوير الخدمات التأمينية المقدمة، سواء في الشكل، ووصولا إلى طرح أشكال جديدة من الخدمات.

III. أبعاد التكنولوجيا المالية

❖ **الرقابة التكنولوجية:** تعد من الأمور الحيوية في شركات التأمين، حيث تساعد في تحسين جودة الخدمات وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية، وتحسين الإنتاجية والكفاءة، وتحديد المخاطر المحتملة والعمل على التخفيف من تأثيرها على المجتمع والمؤسسات، وتعمل شركات التأمين على تطوير أنظمة التكنولوجيا المختلفة لتحسين جودة الخدمات وتسهيل

[1] **تقنية Blockchain هي تقنية حديثة نسبياً تعتمد على تقنيات التشفير الحديثة المبنية على الشبكة العالمية الإنترنت. تتميز هذه التقنية بأنها تسمح بتخزين البيانات بشكل آمن وموثوق، وتمكن من الاتصال بين المستخدمين وتسهيل عمليات التحويل والتبادل بشكل آمن وفعال.**

العمليات الخاصة بها، كما تقوم بتطوير برامج وأنظمة الرقابة التكنولوجية لتحديد المخاطر المحتملة والتعامل معها بشكل فعال (زائخ، 2022).

ومن بين الإجراءات التي تتبعها شركات التأمين في مجال الرقابة التكنولوجية، تحديد معايير الجودة والأداء للمنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة، وتوفير الدعم الفني والتدريب للعاملين في هذه المجالات، وإنشاء الإجراءات القانونية واللوائح والتشريعات المتعلقة بالتقنيات المختلفة، وفرض العقوبات على المخالفين، وتعد الرقابة التكنولوجية أمرًا حيويًا في مجال الأمن السيبراني، حيث تساعد في تحديد ومعالجة الثغرات الأمنية وحماية البيانات الحساسة للعملاء والشركات المؤمنة. وتعتمد الشركات المؤمنة على الرقابة التكنولوجية لتحقيق أفضل مستويات الأمان والحماية للعملاء والشركات المؤمنة، وتقديم خدمات تأمينية ذات جودة عالية وموثوقية. (براهيمة،2021)

❖ **الذكاء العقلاني (Rational Intelligence):**

يمكن القول بأن الذكاء العقلاني يلعب دوراً مهماً في شركات التأمين، حيث يساعد على تحسين جودة الخدمات واتخاذ القرارات الصائبة بشأن المخاطر والتحليل الاحصائي، ففي شركات التأمين، يتطلب العمل تحليل البيانات والتنبؤ بالمخاطر، وتستخدم الشركات التقنيات المختلفة لتحليل البيانات وتحديد المخاطر المحتملة، مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتحليل الإحصائي. ويمكن استخدام الذكاء العقلاني لتحسين عمليات تحديد المخاطر وتقييمها، وتحديد السيناريوهات المحتملة واتخاذ القرارات الصائبة بشأن المخاطر والتأمين عليها.

كما يمكن استخدام الذكاء العقلاني لتحسين تجربة العملاء في شركات التأمين، حيث يمكن استخدام التحليل الإحصائي لتحليل سلوك العملاء واحتياجاتهم وتحديد أفضل الخيارات التي يمكن تقديمها لهم. ويمكن أيضًا استخدام الذكاء العقلاني لتحديد الخيارات الصائبة بشأن المنتجات والخدمات التي تقدمها شركات التأمين، وتحسين جودتها وتوفير الخدمات التي تلبي احتياجات العملاء(**سلايمية،2022**).

وبشكل عام، يمكن القول بأن الذكاء العقلاني يمكن أن يساعد شركات التأمين في تحسين جودة الخدمات وتحقيق الربحية المطلوبة، من خلال توفير خدمات التأمين المناسبة للاحتياجات المتغيرة للعملاء وتحديد المخاطر المحتملة وإدارتها بشكل فعال.

❖ **المعالجة التحليلية المباشرة (Real-time Analytical Processing)** هي تقنية تستخدم في مجالات متعددة مثل إدارة الأعمال والتجارة الإلكترونية والتحليل الاجتماعي والصحة والعلوم والتكنولوجيا الحيوية وغيرها. وهي تقنية تتيح للمستخدمين تحليل البيانات في الوقت الحقيقي، واتخاذ القرارات الصائبة بناءً على هذه البيانات بشكل سريع وفعال.(**Saha ،2018**)، **حيث** تستخدم شركات التأمين المعالجة التحليلية المباشرة لتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمخاطر والملاءة والأعمال التأمينية والمدفوعات والمطالبات والأداء المالي وغيرها. وتساعد هذه التقنية في تحسين قدرة الشركات على اتخاذ القرارات الصائبة بشأن التأمين وإدارة المخاطر والتسعير وتوفير خدمة عالية الجودة للعملاء (عميري، عقيلي، 2020).

ويمكن استخدام المعالجة التحليلية المباشرة في شركات التأمين لتحليل البيانات المتعلقة بالمخاطر وتوقع حدوث الحوادث والكوارث الطبيعية والأحداث غير المتوقعة، وتحديد المخاطر المحتملة وإدارتها بشكل فعال، وتحسين عمليات التحكم في المخاطر وتقييمها، وتساعد المعالجة التحليلية المباشرة أيضًا في تحسين عمليات التسعير وتحديد أسعار التأمين، حيث يمكن استخدام البيانات المتاحة لتقييم المخاطر وتحديد التكاليف وتحديد أفضل الخيارات للعملاء.

وتساعد أيضًا في تحسين الأداء المالي وإدارة المدفوعات والمطالبات، حيث يمكن للشركات تحليل البيانات المالية والمدفوعات والمطالبات وتحديد الأفضليات والمناطق التي تحتاج إلى تحسين.

وبشكل عام، يمكن القول بأن استخدام المعالجة التحليلية المباشرة يمكن أن يساعد شركات التأمين في تحسين جودة الخدمات وتحقيق الربحية المطلوبة، وذلك من خلال توفير خدمات التأمين المناسبة للاحتياجات المتغيرة للعملاء وتحليل البيانات بشكل فعال واتخاذ القرارات الأكثر صوابًا بناءً على هذه البيانات في الوقت الحقيقي.

❖ **التنقيب عن البيانات (Data Mining)** هو عملية استخراج المعلومات المفيدة والمعرفة من البيانات الكبيرة، والتي قد تكون مخفية أو غير معروفة. وتتمثل الهدف الرئيسي من التنقيب عن البيانات في تحليل البيانات واستخلاص المعلومات القيمة منها والتي يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات الحاسمة والتوصل إلى النتائج المفيدة (علي، 2018)، وتستخدم شركات التأمين التنقيب عن البيانات لتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمخاطر والأعمال التأمينية والمدفوعات والمطالبات والأداء المالي وغيرها. وتساعد هذه التقنية في تحسين قدرة الشركات على اتخاذ القرارات الصائبة بشأن التأمين وإدارة المخاطر والتسعير وتوفير خدمة عالية الجودة للعملاء.

وتساعد التقنية أيضًا في تحسين الأداء المالي وإدارة المدفوعات والمطالبات، حيث يمكن للشركات تحليل البيانات المالية والمدفوعات والمطالبات. (هاشم،2022)

وبشكل عام، يمكن القول بأن استخدام التنقيب عن البيانات يمكن أن يساعد شركات التأمين في تحسين جودة الخدمات وتحقيق الربحية المطلوبة، وذلك من خلال توفير خدمات التأمين المناسبة للاحتياجات المتغيرة للعملاء وتحليل البيانات بشكل فعال واتخاذ القرارات الأكثر صوابًا بناءً على هذه البيانات في الوقت الحقيقي. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التنقيب عن البيانات لتحسين العمليات الداخلية في شركات التأمين، مثل تحسين عمليات الإدارة والتخطيط والتسويق والتوزيع والخدمات الاستشارية.

❖ **مستودع للبيانات (Data Warehouse):** يعد وجود مستودع البيانات أمرًا مهمًا جدًا لشركات التأمين، حيث يتيح لها تخزين وإدارة البيانات بشكل أفضل وأكثر تنظيمًا وسهولة في الوصول إليها واستخدامها في عمليات التحليل والتنقيب عن البيانات. (هاشم،2022)، حيث يعد المستودع أمرًا ضروريًا لأن شركات التأمين تتعامل بشكل مستمر مع كميات كبيرة من البيانات المتعلقة بالمخاطر والمدفوعات والمطالبات والأداء المالي وغيرها، ويجب عليها تخزين هذه البيانات في مكان آمن ومنظم وسهل الوصول إليها (لحول، مهرة، 2015)، ويمكن للمستودع أن يتمثل في قاعدة بيانات مركزية تتيح للشركة تخزين البيانات وتنظيمها بشكل فعال. ومن خلال استخدام تقنيات إدارة قواعد البيانات وتخزين البيانات على السحابة (Cloud Storage) وغيرها.

ويساعد وجود مستودع للبيانات في تحسين جودة الخدمات وتحقيق الربحية المطلوبة، حيث يتيح للشركات الوصول إلى البيانات بسهولة وتحليلها واستخدامها في اتخاذ القرارات الحاسمة. ويمكن استخدام البيانات المخزنة في المستودع لتحليل البيانات واستخراج المعلومات القيمة منها وتحليل الاتجاهات والنماذج في السوق وتحديد الخطط الاستراتيجية والتكتيكية المناسبة، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام المستودع لتحسين عمليات الإدارة والتخطيط والتسويق والتوزيع والخدمات الاستشارية، وذلك من خلال تحليل البيانات المخزنة واستخدامها في تطوير الاستراتيجيات والخطط المستقبلية للشركة.

وبشكل عام، يمكن القول بأن وجود مستودع للبيانات يساعد شركات التأمين في تحسين جودة الخدمات وتحقيق الربحية المطلوبة، وذلك من خلال توفير خدمات التأمين المناسبة للاحتياجات المتغيرة للعملاء وتحليل البيانات بشكل فعال واتخاذ القرارات الأكثر صوابًا بناءً على هذه البيانات في الوقت الحقيقي.

IV. الأداء المالي ومؤشراته:

الأداء المالي هو المقياس الذي يستخدم لتقييم صحة وجودة أداء الشركة من الناحية المالية، وهو يشير إلى القدرة التي تتمتع بها الشركة على تحقيق الأرباح والنمو وإدارة التكاليف والمخاطر.

ويتضمن الأداء المالي مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد على قياس أداء المؤسسة مثل الإيرادات والأرباح والنسبة المئوية للعائد على الاستثمار ونسبة الديون إلى حقوق الملكية. (حنفي،2005)

ويتم قياس الأداء المالي باستخدام مجموعة من الأدوات المالية مثل التحليل الرأسمالي وتحليل نسب التشغيل وتحليل نسب السيولة والربحية. وتساعد هذه الأدوات في تحديد مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح وتحمل المخاطر وتحويل الأموال إلى أرباح.

تتضمن مؤشرات الأداء المالي الرئيسية التي يتم استخدامها في تقييم أداء الشركات (الكرخي،2007):

❖ **الربحية:** تشير إلى القدرة التي يتمتع بها الشركة على تحقيق الأرباح من عملياتها التجارية. تشمل هذه المؤشرات الأرباح الصافية، والأرباح قبل الفوائد والضرائب ونسبة الربح إلى المبيعات.

❖ **النمو:** تشير إلى الزيادة في إجمالي الإيرادات والأرباح، وتشمل هذه المؤشرات نسبة النمو في الإيرادات والأرباح.

❖ **السيولة:** تشير إلى القدرة التي يتمتع بها الشركة على تحويل أصولها إلى نقدية. تشمل هذه المؤشرات نسبة التدفقات النقدية ونسبة السيولة العامة.

❖ **الديون:** تشير إلى مدى تكبد الشركة للديون وقدرتها على السداد. تشمل هذه المؤشرات نسبة الديون إلى حقوق الملكية ونسبة الديون إلى الأصول.

الدراسة العملية:

1- ثبات المقياس:

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ كأسلوب من أجل قياس ثبات المقياس

الجدول(1): معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ
مستودع البيانات	6	0.889
التنقيب عن البيانات	7	0.771
المعالجة التحليلية المباشرة	5	0.746
الذكاء العقلاني	5	0.856
الرقابة التكنولوجية	4	0.818
الأداء المالي	8	0.962
اجمالي الاستبانة	35	0.971

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (1) كانت قيم معامل ألفا كرونباخ الخاصة بكل بعد من أبعاد الاستبانة، والخاصة بعبارات الاستبانة كاملة أكبر من 0.6 مما يعني ثبات المقياس وعدم الحاجة الى تعديل أو حذف أو تبديل أي عبارة من الاستبانة

2- التوصيفات الإحصائية

❖ التوصيف الاحصائي لبعد مستودع البيانات:

الجدول (2): التوصيفات الإحصائية لمتغير مستودع البيانات						
Sig	Std. Deviation	Mean	Max	Min	N	
0.000	.47539	1.3371	2.00	1.00	89	w1
0.000	.41976	2.2247	3.00	2.00	89	w2
0.000	.45198	2.2809	3.00	2.00	89	w3
0.000	.45198	1.2809	2.00	1.00	89	w4
0.000	.51500	1.5551	2.40	1.00	89	w5
0.000	.51207	1.5775	2.40	1.00	89	w6
0.000	1.7094				89	مستودع البيانات

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من خلال الجدول (2) كانت قيمة sig المقابلة لمتوسط إجابات كل عبارة من عبارات المقياس تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 لذلك نرفض العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق معنوية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، وهذا ما يعني إمكانية المقارنة بين المتوسطين، وكانت قيمة متوسط الإجابات لكل عبارة أصغر من 3 مما يعني أن العينة تميل الى عدم الموافقة على تحقيق العبارات التي تقيس المحور، وكانت قيمة متوسط الإجابات تساوي 1.7094 وهي أصغر من /3/ مما يعني أن العينة كانت غير موافقة على وجود مستودع للبيانات كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية في شركات التأمين المدروسة.

❖ التوصيف الاحصائي لبعد التنقيب عن البيانات:

الجدول (3):التوصيف الاحصائي لبعد التنقيب عن البيانات						
sig	Std. Deviation	Mean	Max	Min	N	
0.000	.45732	2.2921	3.00	2.00	89	m1
0.000	.43235	1.9213	3.00	1.00	89	m2
0.000	.50204	1.5281	2.00	1.00	89	m3
0.000	.50280	1.5056	2.00	1.00	89	m4
0.000	.56385	1.2809	3.00	1.00	89	m5
0.000	.45732	2.2921	3.00	2.00	89	m6
0.000	.45339	1.8989	3.00	1.00	89	m7
0.000	1.8170				89	التنقيب عن البيانات

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (3) كانت قيمة sig المقابلة لكل عبارة من عبارات المحور الخاص بالتنقيب عن البيانات تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 مما يعني قبول وجود فروق معنوية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، كانت قيم المتوسطات أصغر من 3 مما يعني عدم موافقة العينة على العبارات، وكانت قيمة متوسط الإجابات عن إجمالي محور التنقيب عن البيانات تساوي 1.8170 وهي أصغر من /3/ مما يعني ميل العينة الى عدم الموافقة على وجود تنقيب للبيانات في البيئة المدروسة.

❖ **التوصيف الاحصائي لبعد المعالجة التحليلية المباشرة:**

الجدول (4):التوصيف الاحصائي لبعد المعالجة التحليلية المباشرة						
sig	Std. Deviation	Mean	Max	Min	N	
0.000	.51336	2.3146	3.00	1.00	89	p1
0.000	.48837	1.9888	3.00	1.00	89	p2
0.000	.49744	1.5730	2.00	1.00	89	p3
0.000	.50280	1.5056	2.00	1.00	89	p4
0.000	.47539	2.3371	3.00	2.00	89	p5
0.000	1.9438				89	المعالجة التحليلية المباشرة

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (4) كانت قيمة sig المقابلة لكل عبارة من عبارات المحور الخاص بالمعالجة التحليلية المباشرة تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 مما يعني قبول وجود فروق معنوية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، كانت قيم المتوسطات أصغر من 3 مما يعني عدم موافقة العينة على العبارات، وكانت قيمة متوسط الإجابات عن إجمالي محور المعالجة التحليلية المباشرة تساوي 1.9438 وهي أصغر من /3/ مما يعني ميل العينة الى عدم الموافقة على وجود معالجة تحليلية مباشرة في البيئة المدروسة.

❖ **التوصيف الاحصائي لبعد الذكاء العقلاني**

الجدول (5): التوصيف الاحصائي لبعد الذكاء العقلاني						
sig	Std. Deviation	Mean	Max	Min	N	
0.000	.49949	1.9775	3.00	1.00	89	n1
0.000	.49898	1.5618	2.00	1.00	89	n2
0.000	.50280	1.5056	2.00	1.00	89	n3
0.000	.68454	1.3933	3.00	1.00	89	n4
0.000	.50204	1.5281	2.00	1.00	89	n5
0.000	1.5933				89	الذكاء العقلاني

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (5) كانت قيمة sig المقابلة لكل عبارة من عبارات المحور الخاص بالذكاء العقلاني تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 مما يعني قبول وجود فروق معنوية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، كانت قيم المتوسطات أصغر من 3 مما يعني عدم موافقة العينة على العبارات، وكانت قيمة متوسط الإجابات عن إجمالي محور الذكاء العقلاني تساوي 1.5933 وهي أصغر من /3/ مما يعني ميل العينة الى عدم الموافقة على وجود ذكاء عقلاني في البيئة المدروسة.

❖ **التوصيف الاحصائي لبعد الرقابة التكنولوجية**

الجدول (6): التوصيف الاحصائي لبعد الرقابة التكنولوجية						
Sig	Std. Deviation	Mean	Max	Min	N	
0.000	.49949	1.9775	3.00	1.00	89	c1
0.000	.49898	1.5618	2.00	1.00	89	c2
0.000	.50280	1.5056	2.00	1.00	89	c3
0.000	.68454	1.3933	3.00	1.00	89	c4
0.000	1.6096				89	الرقابة التكنولوجية

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (6) كانت قيمة sig المقابلة لكل عبارة من عبارات المحور الخاص بالرقابة التكنولوجية تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 مما يعني قبول وجود فروق معنوية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، كانت قيم المتوسطات أصغر من 3 مما يعني عدم موافقة العينة على العبارات، وكانت قيمة متوسط الإجابات عن إجمالي محور الرقابة التكنولوجية تساوي 1.6096 وهي أصغر من /3/ مما يعني ميل العينة الى عدم الموافقة على وجود رقابة تكنولوجية في البيئة المدروسة.

❖ **التوصيف الاحصائي لمتغير الأداء المالي:**

الجدول (7): التوصيف الاحصائي لمتغير الأداء المالي

Sig	Std. Deviation	Mean	Max	Min	N	
0.000	.47914	3.3483	4.00	3.00	89	f1
0.000	.49487	3.3258	4.00	2.00	89	f2
0.000	.31760	4.1124	5.00	4.00	89	f3
0.000	.48259	3.3596	4.00	3.00	89	f4
0.000	.47539	3.3371	4.00	3.00	89	f5
0.000	.65284	3.2247	4.00	1.00	89	f6
0.000	.64457	3.2472	4.00	1.00	89	f7
0.000	.56814	3.2921	4.00	1.00	89	f8
0.000	3.4059				89	الاداء المالي

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (7) كانت قيمة sig المقابلة لكل عبارة من عبارات المحور الخاص بالأداء المالي تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 مما يعني قبول وجود فروق معنوية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، وكانت قيم المتوسطات أكبر من 3 مما يعني موافقة العينة على العبارات، وكانت قيمة متوسط الإجابات عن إجمالي محور الأداء المالي تساوي 3.4059 وهي أكبر من /3/ مما يعني ميل العينة الى الموافقة على مستوى الأداء المالي في البيئة المدروسة.

3- اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسة: يوجد علاقة معنوية بين استخدام التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية، ويتفرع عن هذه الفرضية حسب ابعاد التكنولوجيا المالية الفرضيات الفرعية الآتية:

➢ **الفرضية الفرعية الأولى: يوجد علاقة معنوية بين وجود مستودع البيانات والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية**

من اجل اختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الارتباط الخطي البسيط correlation وكانت النتائج

الجدول (8):Correlations

الاداء المالي	مستودع البيانات		
.561**	1	Pearson Correlation	مستودع البيانات
.000		Sig. (2-tailed)	
89	89	N	
1	.561**	Pearson Correlation	الاداء المالي
	.000	Sig. (2-tailed)	
89	89	N	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

من الجدول (8) كانت قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة معنوية بين مستودع البيانات كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين

في مدينة اللاذقية، ومن الجدول (8) كانت قيمة معامل بيرسون p تساوي 0.561 بإشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة معنوية طردية متوسطة القوة بين مستودع البيانات كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية.

- **الفرضية الفرعية الثانية: يوجد علاقة معنوية بين وجود تنقيب عن البيانات والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية**

الجدول (9): Correlations			
التنقيب عن البيانات	الاداء المالي		
.809**	1	Pearson Correlation	الاداء المالي
.000		Sig. (2-tailed)	
89	89	N	
1	.809**	Pearson Correlation	التنقيب عن البيانات
	.000	Sig. (2-tailed)	
89	89	N	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (9) كانت قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة معنوية بين التنقيب عن البيانات كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية، ومن الجدول (9) كانت قيمة معامل بيرسون p تساوي 0.809 بإشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة معنوية طردية قوية بين التنقيب عن البيانات كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية.

- **الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد علاقة معنوية بين المعالجة التحليلية المباشرة والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية**

الجدول (10): Correlations			
المعالة التحليلية المباشرة	الاداء المالي		
.834**	1	Pearson Correlation	الاداء المالي
.000		Sig. (2-tailed)	
89	89	N	
1	.834**	Pearson Correlation	المعالة التحليلية المباشرة
	.000	Sig. (2-tailed)	
89	89	N	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (10) كانت قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة معنوية بين المعالجة التحليلية المباشرة للبيانات كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية، ومن الجدول (10) كانت قيمة معامل بيرسون p تساوي 0.834 بإشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة معنوية طردية قوية بين المعالجة التحليلية المباشرة كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية.

➢ **الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد علاقة معنوية بين الذكاء العقلاني والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية**

الجدول (11): Correlations

			الاداء المالي	الذكاء العقلاني
الاداء المالي	Pearson Correlation	1	.848**	
	Sig. (2-tailed)		.000	
	N	89	89	
الذكاء العقلاني	Pearson Correlation	.848**	1	
	Sig. (2-tailed)	.000		
	N	89	89	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (11) كانت قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة معنوية بين الذكاء العقلاني كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية، ومن الجدول (11) كانت قيمة معامل بيرسون p تساوي 0.848 بإشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة معنوية طردية قوية بين الذكاء العقلاني كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية.

➢ **الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد علاقة معنوية بين الرقابة التكنولوجية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية**

الجدول (12): Correlations

			الاداء المالي	الرقابة التكنولوجية
الاداء المالي	Pearson Correlation	1	.853**	
	Sig. (2-tailed)		.000	
	N	89	89	
الرقابة التكنولوجية	Pearson Correlation	.853**	1	
	Sig. (2-tailed)	.000		
	N	89	89	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (12) كانت قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة معنوية بين الرقابة التكنولوجية كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية، ومن الجدول (12) كانت قيمة معامل بيرسون p تساوي 0.853 بإشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة معنوية طردية قوية بين الرقابة التكنولوجية كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية والأداء المالي في فروع شركات التأمين في مدينة اللاذقية.

ولاختبار الفرضية الرئيسية اعتمد الباحثان على تحليل الانحدار المتعدد، حيث تم التعامل مع ابعاد التكنولوجية المالية الخمسة كمتغيرات مستقلة، واعتماد الأداء المالي كمتغير تابع وكانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (13): ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	15.012	5	3.002	60.923	.000[b]
	Residual	4.090	83	.049		
	Total	19.103	88			
a. Dependent Variable: المالي الاداء						
b. Predictors: (Constant), العقلاني الذكاء ,المباشرة التحليلية المعالة ,البيانات عن التنقيب ,البيانات مستودع ,التكنولوجية الرقابة						

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (13) كانت قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة التي تقول بمعنوية النموذج الخطي المعتمد.

الجدول (14): Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.886[a]	.786	.773	.22200

a. Predictors: (Constant), العقلاني الذكاء ,المباشرة التحليلية المعالة ,البيانات عن التنقيب ,البيانات مستودع ,التكنولوجية الرقابة

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على spss 20

من الجدول (14) كانت قيمة معامل التأثير R تساوي 0.886 مما يدل على وجود تأثير معنوي لأبعاد التكنولوجيا المالية فيتحسين الأداء المالي لشركات التأمين العاملة في مدينة اللاذقية، وكنت قيمة R^2 /معامل التحديد/ تساوي 0.786 أي أن 78.6% من إجمالي التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأداء المالي) تعود الى التغيرات في أبعاد المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

من خلال اختبار الفرضيات توصل الباحثان الى النتائج الآتية:

- لم تتوفر ابعاد وأدوات التكنولوجيا المالية في الشركات المدروسة، حيث كان متوسط إجابات أفراد العينة لكل محور من محاور التكنولوجيا المالية أصغر من متوسط الحياد /3/.
- تحقق فروع شركات التامين المدروسة مستويات الأداء المطلوبة، حيث كان متوسط إجابات افراد العينة لمتغير الأداء اكبر من متوسط الحياد /3/.
- توجد علاقة طردية متوسطة القوة بين توفر مستودع للبيانات كأحد ابعاد التكنولوجيا المالية من جهة، وأداء شركات التأمين من جهة أخرى في البيئة المدروسة.
- توجد علاقة طردية قوية بين التنقيب عن البيانات كأحد ابعاد التكنولوجيا المالية من جهة، وأداء شركات التأمين من جهة أخرى في البيئة المدروسة.
- توجد علاقة طردية قوية بين المعالجة التحليلية المباشرة كأحد ابعاد التكنولوجيا المالية من جهة، وأداء شركات التأمين من جهة أخرى في البيئة المدروسة.
- توجد علاقة طردية قوية بين الذكاء العقلاني كأحد ابعاد التكنولوجيا المالية من جهة، وأداء شركات التأمين من جهة أخرى في البيئة المدروسة.
- توجد علاقة طردية قوية بين الرقابة الالكترونية كأحد ابعاد التكنولوجيا المالية من جهة، وأداء شركات التأمين من جهة أخرى في البيئة المدروسة.

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم الوصول اليها، فإن الباحثان يوصيان:

❖ العمل على تطوير قواعد البيانات المتوفرة لدى شركات التأمين، والتحول من مستوى قواعد البيانات الى مستوى مستودعات البيانات، من خلال الاستفادة من التطورات الهائلة فيما يتعلق بأحجام قواعد البيانات وطرائق التخزين،

وبرمجيات التخزين وإدارة قواعد البيانات، والعمل على عقد اتفاقيات وورشات عمل بهدف تشارك البيانات بين الشركات المختلفة، سواء بشكل رسمي، او من خلال لجان وبنوك معلومات محلية ودولية.

❖ الاستفادة من البرمجيات الحديثة الخاصة في التحليل الاحصائي، ولا سيما ما يتعلق بأدوات الذكاء الصنعي الخاصة بالتنقيب عن البيانات، والاستفادة من النظم الخبيرة ذات العلاقة بالموضوع، حيث يبدأ ذلك على مستوى قواعد البيانات الموجودة في الشركة، والانتقال الى الاستفادة من التجارب والعمليات التنفيذية على مستوى القطاع.

❖ العمل على تطوير نظم معلومات تسهم في تعزيز العملية الرقابية، لا سيما فيما يتعلق بالالتزام بالمعايير والأنظمة والقوانين الخاصة بشروط التأمين، سواء من حيث الحجم والتنوع وجودة الخدمة المقدمة، والالتزام بالشروط سواء على المستوى الحكومي الرسمي، او على مستوى الشركة وفروعها.

❖ العمل على تدريب العاملين والمتخصصين في شركات التامين على استدام البرمجيات الحديثة ولا سيما فيما يتعلق بأساليب التحليل والتنبؤ، وتطوير المهارات والقدرات على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بما يسهم في تعزيز وتمكين مستويات الذكاء العقلاني لدى الموارد البشرية العاملة في شركات التامين.

❖ الاستفادة من أدوات النمذجة المتوفرة فيما يتعلق بقرارات التأمين، سواء على المستوى الإداري، أو على المستوى التنفيذي والتشغيلي، وتوفير أدوات التحليل المباشر للعاملين، كل حسب اختصاصه سواء من حيث المستوى والتطور التقني المطلوب في مجال اتخاذ التأميني.

Reference

- Aleumayri, Muhamad; Eaqili; Euthman (2020), Dawr Dhaka' Al'aemal Fi Altatwir Al'iidarii Bijamieat Almalik Eabd Aleaziza, Majalat Jamieat Almalik Eabd Aleaziz Liladab Waleulum Alansaniati, Aleadad 13, Si 115-138
- Ali, Hudaa (2018), Aistikhdam Tiqniat Altanqib Ean Albayanat Litahlil Almuashirat Almaliat Lieayinat Min Almasarif Al'ahliat Aleiraqiat Biaietimad Khawarizmiat Cart, Almajalat Aleiraqiat Litiknulujia Almaelumati, Aleudadu2, S 96:114
- Alkarkhi, Majdi (2007). Taqwim Al'ada' Biastikhdam Alnisab Almaliati. Dar Almanahij Lilnashr W Altawziei, Eaman, Al'urdunn
- Barahimat, Khulud W 'Iisalhi, Saliha (2021). Dawr Altiknulujia Almaliat Fi Tatwir Alqitae Almalii Dirasat Halat Albahrayn Khilal Alfatrat 2016-2020. Kuliyat Aleulum Alaiqtisadiat Waltijariat Waeulum Altasyiri, Jamieat Qalimatun
- Busbatata, Rian. (2020). Dawr Altiknulujia Almaliat Fi Tahsin 'Ada' Albunuk Altijariati. Risalat Majistir, Jamieat Alearabii Bin Mahidi, Aljazayir

Hanafi, Eabd Alghafaar (2005). Taqyim Al'ada' Almalii Wadirasat Aljadwaa. Aldaar Aljamieiati, Alqahirata, Masr

- Husawi, Nayif; Eali Khan, Rayid; Qamiri, 'Ahmad (2021), Nazam Dhaka' Al'aemal Wadawraha Fi Aitikhadh Alqarari, Almajalat Alduwliat Linashr Aldirasat Aleilmiati, Aleadad 2, S 184:202
- Eabd Almalk, 'Akhmadu; Alrida, Eaqaba (2023), 'Athar Hikal Ras Almal Ealaa 'Ada' Sharikat Altaamin Almusahamat Almudrajat Fi Suq Dimashq Lil'awraq Almaliati, Manshurat Majalat Jamieat Dimashqa, Aleadad 39, Sa: 124-140

- Hashimi, Mahmud; Hashim , Darwish. (2022). Alnamdhajat Al'iiktawariat Lilmutalabat Fi Altaaminat Aleamat Bi'iistikhdam Taqniaat Altanqib Fi Albayanat (Data Mining) Dirasat Tatbiqiat Ealaa Fare Tamin Albitrul Bialsuwq Almisrii. Majalat Aldirasat Almaliat Waltijariati, 32(2), 307-368
- Lihul, Samit; Mahratu, Yunis (2015), Mustawdaeat Albayanat Ka'adaat Litumayuz Alqararat Altaswiqiat Fi Munazamat Al'aemal Eard Tajarib Najihat Libaed Almuasasat Alealamiati, Majalat Alaibtikar Waltaswiqi, Aleadad 2, S 132:154
- Muhajabiatun, Nasiratu, Birish,Rabha. (2022). Astikhdam Tiqniaat Altiknulujia Almaliat Fi Alsinaeat Almaliat Al'iislamiati-Dirasatan Halat Dual Munazamat Altaeawun Al'iislamii. Jamieat Qalimat Lileulum Aliaijtimaeiat Wal'iinsaniati,Aljazayar, 16(02) , 93-116
- Musabegovic I, Özer M , Djukovic S , Jovanovic S(2019), Influence Of Financial Technology (Fintech) On Financial Industry, Economics Of Agriculture, Vol 4, P:1003-1021.
- Nicoletti, B., & Nicoletti, B. (2017). A Business Model For Insurtech Initiatives. The Future Of Fintech: Integrating Finance And Technology In Financial Services, 211-249.

Saedawi, Muhamad Amin (2022), Altiknulujya Almaliat Fi Albunuk Al'iislamiat - 'Iisharat Alaa Tajribat Albunuk Al'iislamiat Fi Malizia 2014-2021, Risalat Majistir Ghayr Mansuratin, Qism Aleulum Almaliat Walmasrifiati, Jamieat Qasidi Mirbah

- Saha, D. (2018). Role And Prospective Impact Of Technological Interventions In The Spread Of Agricultural Insurance Through Pmfby And Beyond. Bimaquest, 18(3)
- Salaymiat, 'Aminata. (2022). 'Athar Tiknulujia Almaelumat Wal'iitisal Ealaa Aladia' Al'iiqtisadii Lisharikat Altaamini. 'Utruhat Dukturati, Jamieat Alearabii Bin Mahidi, Aljazayir
- Sayda, Marim. (2022). Tiknulujia Altaamin Wadawruha Fi Easranat Watatwir Qitae Altaamini- Eard Tajribat Sharikat Oscar Al'amirkiati. Majalat 'Arsad Lildirasat Alaiqtisadiat Wal'iidariati.5(1)
- Skryl, V., & Hlushko, A. (2023). Insurtech: New Opportunities For The Development Of The Insurance Market. Науковий Журнал «Економіка І Регіон», (1 (88)), 144-151.
- Zayikh , Muhamad Amin (2022), Dawr Altiknulujia Almaliat Fi Taeziz Alshumul Almalii Fi Alwatan Alearabii - Tajribat Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati, Dafatir Albuhuth Aleilmiat , Aleadad 1, S 12:36